

وصول الرومان ومقاومة الممالك الأمازيغية - الآثار الرومانية بالمغرب

مقدمة

ظهرت بالمغرب عدة ممالك أمازيغية أثناء الحروب البونيقية.

- فما هي هذه الممالك؟
- وما العوامل التي ساعدت على قيامها؟
- وكيف كانت علاقاتها بالرومان؟
- وما الآثار التي خلفها الرومان بالمغرب؟

أتعرف على الوضعية العامة بالمغرب خلال مرحلة الحروب البونيقية

أتعرف على ظروف المغرب قبيل سقوط قرطاجة

أدت سياسة القرطاجيين المتمثلة في تجنيد الأمازيغ في هذه الحروب ضد الرومان، واستعمالهم سياسة القوة و التوسع، واستيلائهم على أجود الأراضي وفرضهم الضرائب عليهم، إلى تدمير الأمازيغ واتجاههم نحو تكوين ممالك أمازيغية.

أتعرف على أهم الممالك الأمازيغية

أسس الأمازيغ ممالك مهمة بالمغرب القديم هي:

- مملكة نوميديا (بالجزائر): حكمها ملوك كبار ابتداء من 200 ق.م أهمهم ماسينيسا (202 – 148 ق.م) ومسيبسا (148 – 142 ق.م) ويوغرطة (108 – 104 ق.م) ثم كوزا وهمسبال حتى جوبا الأول.
- مملكة موريطانيا الطنجية (بالمغرب): أسسها الملك باخوس الأول حوالي 110 ق.م، وحكمها بعده باخوس الثاني وبوغود وجوبا الثاني ثم بطليموس الذي تعرضت المنطقة بعده للاحتلال الروماني سنة 50 ق.م.

أتعرف على مقاومة الأمازيغ للاحتلال الروماني

احتل الرومان المغرب لاستغلال ثرواته المتنوعة مثل الحبوب والزيت والخبز والأخشاب والمواشي والحيوانات، كما استولوا على أجود الأراضي الزراعية باعتماد القوة العسكرية وفرضوا السخرة على الأمازيغ الذين قاوموا الاحتلال الروماني بقيادة يوغورطا وتاكفاريناس وإيدمون ودوناتوس.

أكتشف الآثار الرومانية بالمغرب

من أهمها آثارهم البارزة في ليكسوس المتمثلة في مجموعة من المساكن والقصور المتباعدة من خلال أعمدتها الضخمة وأرضيتها المزينة بالفسيفساء، ومدينة ويلي التي اكتشف بها قوس النصر والمعبد وقصر العدالة، وقطع نقدية، وكذا المنازل المزينة بلوحات الفسيفساء ومعاصر الزيتون.